يريد الرامح .

وقال الكسائي : سمعت أعرابياً يقول (إنّما سُمّيت هانئاً لتهنئ) أي لتعول وتكفي يقال : هنأت : أهنْء واختلف في يَهْنَأ فأجيزت وانكرت والهَنْء والهِنْء بالفتح والكسر العطية وبه سمّى هنأة بن مرداس .

قال أبو عبيد : ومنه مقالة أبي ذرّ : (إِنّ َ لك في مالكَ شريكَين : الحدثان والوارث فإِن اسْتَطَعْتَ أنْ لا تكونَ أخَسّهُما حَظاً فافْعَلْ) .

ع : أصل الخسيس : القليل يقال : هذا أخس من هذا أي أقل وخسست النصيب أخسه خساً قلّلْته .

وأنشد أبو عبيد للحطيئة : .

(مَنْ يَفْعَلِ الخَيْرَ لا يَعْدَمْ جَوَازِيَهُ ... لا يَذْهَبُ العُرْفُ بَيْنَ ا ِ وَالنّ َاسِ) .

ع : صلته وهو من شعر يقوله في هجاء الزبرقان : .

(لَمّ َا بدا ليَ مِنْكُمْ عِيْبُ أَنْفُسِكُمْ ... وَلَمْ يَكُنْ لِجِراحِي فِيكُمُ آسِ) .

(أَزْمَعْتُ يَأْساً مُريحاً مِنْ نَوَالِكُمُ ... وَلَنْ تَرَى طَارِداً لِلحرّ ِ كالياسِ) .

(جَارٌ لِقَوْمٍ أَطَالُوا هُونَ مَنْزِلِهِ ... وَغَادَرُوه مُقِيماً بَيْنَ أَرْمَاسِ) .

(مَلّ ُوا قَرَاهُ وَهَرّ َتْهُ كِلابُهُمُ ... وَجَرّ َحُوهُ بِأَنْيَابٍ وَأَضْراسِ)